بحكم المقدمة الاولى وانت تعلم ان الحكم بان المتقدم على ما مع الشيء متقدم على
ذلك الشيء لا يظهر صحته في التقدم والمعية الذاتيين وتقدم الهيولى
متقدمة على الشكل قطعا بناء على ان لحوق الشكل انما هو بمشاركة الهيولى
ح لا يحتاج الى المقدمة الممنوعة فاذن وجود كل منهما عن سبب منفصل بذا
مبني على ما زعموا من ان المتلازمين يجب ان يكون احدهما علة موجبة
للاخر او يكون معلولي علة موجبة لهما لتحقق التلازم اذ العلة ما يمتنع
تخلف المعلول عنه سواء كان علة تامة او جزءا اخيرا منها فهي مستلزمة للمعلول
وبالعكس واحد المعلولين مستلزم لها وهي علة للمعلول الاخر وبالعكس و
ههنا بحث لانه ان اعتبر في العلة الموجبة الاتحاد فلا نم انه اذا لم يكن
احد المتلازمين علة موجبة للاخر ولم يكونا معلولي علة موجبة لها لزم
امكان انفراد احدهما عن الاخر وهو ظ وان لم يعتبر لم يلزم ان
يكون الهيولى علة فاعلية على تقدير كونها موجبة لئلا يكون وصف
العلة بالفاعلية فيما سبق مناسبا للمقام وليست الهيولى غنية
مكمل الوجود عن الصورة لما بيناه انها لا تتقوم بالفعل بدون الصورة
اي بدون ماهيتها فهي تستحفظ المادة بتوارد افرادها عليها فلو
لو زال صورة عنها ولم يقرن صورة اخرى بها عدمت المادة فتلك
الصور المتواردة عليها كالدعائم يزال واحدة منها عن السقف وتقام

٧ الموجبة

غير معقول والتحقيق سيجي
في آخر الكتاب ان الشكل ليس بمشخص بل الشكل من جميع العوارض عنوان انا كل
يبقى الغير للتشخص بالتشخصات كما تكررت المدارك فجعل
للتشخص وعلى ما ذكر فلذا اختلف الاخر بحيث لو وقفنا على ما عنده الاخر
شيئا معينا باغيرنا بعينه الاخر جسم ابيض صغير مكعب جاز
لصدقناه مثلا لو كان في مقابلتنا جسم ابيض فيقول الاخر تردد ذلك الجسم
تعيين احدهما فعال في ذلك الشيء الابيض فيقول الاخر تردد ذلك الحار
فيقول الشخص الاول نعم واذا قال الاخر ذلك المكعب وسره ما تخصص
يحصل التشخص وكذا اذا قال الاخر وقد مر من ان التشخص هو الوجود الخاص
العلاقة الاولى التي عليه القدماء [illegible] وانت فلا يلزم من كون
والاعراض اماراته ١٢ [illegible] ناقصتين لثالث [illegible] العلية
اذ المعلل بالذات اذا كانا علتين [illegible] الحذر
او علة للاخر [illegible] لعلة ثالثة ناقصة
[illegible] وكذا اذا كانا معلولين لعلة ثالثة المشتركة
فالحكم ان تحقق بالنسبة الى تلك العلة [illegible] مختصة في
[illegible] ان يكون لكل منهما علة ناقصة اخرى مختصة باعتبار العلة
متقدمة على احد المعلولين اللذين فرض معهما [illegible] المعلول
المشتركة وليست متقدمة على [illegible] الاخر لعوض الاختصاص
على احد المعلولين بالذات لاستلزام التقدم على الاخر مطلقا [illegible]

Copyright © King Saud University